[272] الحسين أمير المؤمنين والحسن بن علي، وما منا إلا مقتول، وأنا واﷲ لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني، أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول اﷲ، أخبره به جبرئيل عن رب العالمين. وأما قول اﷲ عزوجل: " ولن يجعل اﷲ للكافرين على المؤمنين سبيلا " فانه يقول: ولن يجعل اﷲ لكافر على مؤمن حجة، ولقد أخبر اﷲ عزوجل من كفار قتلوا النبيين بغير الحق، ومع قتلهم إياهم لم يجعل اﷲ لهم على أنبيائه سبيلا من طريق الحجة (1). أقول: قد مضى كلام من الصدوق رحمه اﷲ في باب علامات الامام في ذلك لا نعيده.

_____ (1) عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 203، باب 46 الرقم 5. _____